

كل انسان بحسبه فيقلده على بيان وايضاح وانما عيننا ما وقع في التأليف من هذه الحماذير لا مطلق التأليف وكيف يعاب مطلقاً وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قتلوا العلم بالكتابة فلما لم يميزوا في الغالب ما نقلوه مما خرجوه ولا ما علوه مما اهلوه وغير ذلك مما سبق بان الفرق بين ما عنيناه وبين ما صنفناه واكثر هذه الامور المذكورة يمكن ان اذكرها من ذكر المذهب مسألة مسألة الكون بطول هنا. واذا علمت عند اعتذارنا وخيرة = اختيارنا فنقول الاحكام المستفادة من مذهبنا وغيره من اللفظ اقسام كثيرة منها ان يكون لفظ الامام بعينه او امانه او تعليقه او سياق كلامه ومنها ان يكون مستقلاً بلفظه اما اجتهاداً من الاصحاب او بعضهم ومنها ما قيل انه الصحيح من المذهب ومنها ما قيل انه ظاهر المذهب ومنها ما قيل انه المشهور من المذهب ومنها ما قيل نص عليه الامام ولم يتعين لفظه ومنها ما قيل انه ظاهر كلام الامام ولم يتعين قائله لفظ الامام = ومنها ما قيل ويحتمل كذا ولم يذكر انه يريد بذلك كلام الامام وغيره ومنها ما ذكر من الاحكام سرداً ولم يوصف بشيء أصلاً فيظن سماعه انه مذهب الامام وربما كان بعض الاقسام المذكورة ائناً ومنها ما قيل انه مفكوك فيه ومنها ما قيل انه توقف فيه الامام ولم يذكر لفظه فيه ومنها ما قال بعضهم فيه اختياري ولم يذكره اصلاً من كلام احمد اوعين ومنها ما قيل انه خرج على رواية كذا او على قول كذا ولم يذكر قول الامام فيه ولا تعليقه ومنها ان يكون مذهباً لغير الامام ولم يتعين مره ومنها ان يكون لم يجعل به احد لكن القول به لا يكون خيراً الاجماع ومنها ان يكون بحيث يصح تخرجه على وفق هذا المذهب لكن لم يتقرر ضوالة يعني ولا اثبات استمر كلام ابن حمد ان وفي بعضه شيء وقع هوفيه في تصانيفه ولعله بعد تصنيف هذا الكتاب ووقع للمصنف وغيره

حكاية هذه الالفاظ الاخيرة في كتبهم وتقدم التنبه على ما هو اكثر من ذلك واعظم فائدة في الخطبة على الكلام على مصطلح المصنف في كتابه هذا مع اني لم اطلع على كتابه وقت عمل الخطبة والله اعلم وصلوا الله على محمد وآله **فصل** في ذكر من نقل الفقه عن الامام احمد من اصحابه ونقل عنه الذين بعده الى ان وصلت اليه فمنهم المقل عنه ومنهم المذكورهم كقرون حيا ولكن نذكر منهم جملة صالحة يحصل المقصود منها ان شاء الله وتعلمت على كل من مروى عن احمد من اصحاب الكتب الستة بالآخر على مصطلح الكاشف الذهبي فمنهم
 ١- **ابراهيم** ابن اسحاق الحريني كان اماما في جميع العلوم متقنا مصيفا محتسبا عابداً تراهذا نقل عن الامام احمد مسائل كثيرة جداً حسناً جيداً
 ٢- **ابراهيم** ابن اسحاق النيسابوري كان الامام احمد ينسبط اليه في منزله وينظر عنده وينقل عنه مسائل كثيرة
 ٣- **ابراهيم** بن الحارث بن مصعب الطوسي كان الامام يعظيه ويرفع قدره وينسبط اليه وروى ما توقف الامام احمد عن الخراب في المسئلة فيجب هو فيقول جزاك الله خيراً يا ابا اسحاق وكان من كبار اصحاب الامام احمد مروى عنه الاثر ورحب وجماعة من الشيوخ المتقدمين مروى عن الامام احمد مسائل كثيرة
 ٤- **ابراهيم** بن عبد الله بن مهزيب الدرستوري نقل عن الامام احمد اشياء
 ٥- **ابراهيم** بن زياد الصائغ نقل عن الامام احمد اشياء كثيرة
 ٦- **ابراهيم** بن محمد بن الحارث بن محمد بن اسحاق نقل عن الامام احمد اشياء
 ٧- **ابراهيم** بن هاشم البغوي نقل عن الامام احمد مسائل
 ٨- **ابراهيم** بن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني نقل عن الامام احمد مسائل كثيرة
 ٩- **ابراهيم** بن هاشم النيسابوري كان من العلماء الجاد وكان رعا صالحاً صوراً على الفقه واختلف في بيته الامام احمد في ايام الواثق نقل عن الامام احمد



King Saud University